السمات الأسلوبية للحداثة الشعرية

The stylistic features of poetic modernity

الدكتور عبد الحكيم المرابط

جامعة القاضي عياض/ المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين مراكش(المغرب)

hakim22h@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2021/05/15	تاريخ القبول: 2022/04/11	تاريخ النشر: 2022/06/01

Abstract

This study comes within the framework of tracking and revealing the stylistic features of poetic modernity, in order to know the characteristics that distinguish it from other poetic trends, in order to keep pace with the development at the level of Arab poetic creativity, and to lay down theoretical foundations that can illuminate the vision of the follower of the Arab poetic movement in general.

Keywords: poetic modernity - stylistic features - poetic language - poetic rhythm - poetic connotation – contemporary -Poetry.

ملخص البحث

تأتي هذه الدراسة في إطار تتبع وكشف السمات الأسلوبية للحداثة الشعرية، من أجل تعرف الخصائص المميزة لها عن غيرها من الاتجاهات الشعرية الأخرى، وذلك لمواكبة التطور الحاصل على مستوى الإبداع الشعري العربي، ووضع أسس نظرية يمكنها أن تضيء الرؤيا لمتتبع الحركة الشعرية العربية عموما

الكلمات المفاتيح: الحداثة الشعرية – السمات الأسلوبية- اللغة الشعرية- الايقاع الشعري – الدلالة الشعرية– الشعر المعاصر.

تقديم

في البداية، لابد من الإشارة إلى أن الحداثة في الشعر العربي المعاصر لم تتوقف بعد، لذلك يصعب تحديد سماتها الأسلوبية واللغوية، بالشكل التي هي عليه في الشعر العربي القديم، الذي تم تحديد قواعده وحدوده من طرف النقاد القدامى الكبار، أمثال ابن قتيبة في كتابه "الشعر والشعراء"، وابن المعتز في كتابه "طبقات الشعراء"، وابن طباطبا في "عيار الشعر"، وقدامة بن جعفر في "نقد الشعر"، والمرزوقي الذي أحاط في مقدمته "شرح ديوان الحماسة" بجميع وجوه عمود الشعر القديم، "فالمعنى يجب أن يكون وافيا شريفا يقبله الذوق ويختاره، واللفظ جزلا مستقيما سليما في مفرداته وجمله والوصف مصيبا والتشبيه فيه مقاربة وأحسنه ما أوقع بين شيئين اشتراكهما في الصفات أكثر من انفرادهما... والمستعار منه مناسبا للمستعار له... أما النظم فيجب أن يكون ملتحمة أجزاؤه. ملتئمة منسجمة مع وزن لذيذ. كذلك يجب أن يشاكل اللفظ المعنى فيجعل الأخص للأخص والأخس للأخس" ويجب أن تكون القافية" كالموعود به المنتظر، يتشوقها المعنى بحقه واللفظ بقسطه" لا تضطرب في مقرها ولا يستغني عنها، ولا يجوز أن تسلسل لا على وحدتها... هذه خصال عمود الشعر عند العرب عند العرب فمن لزمها بحقها وبنى شعره عليها فهو عندهم المفلق والمعظم والمحسن والمقدم ومن لم يجمعها كلها فبقدر سهمته منها يكون نصيبه من التقدم والإحسان."[1]

لكن ما دام الأمر يتعلق بحركة الحداثة في الشعر العربي المعاصر فكما يشير إلى ذلك أحمد المعداوي "بالإمكان أن نطرح ثلاث أسئلة جوهرية.

1) ماذا أضاف الشاعر العربي المعاصر إلى إيقاع القصيدة العربية؟

2) ماذا أضاف إلى تركيبها اللغوي؟

3) ماذا أضاف إلى الدلالة، أو ما هي رسالته إلى الجمهور؟."[2] وعليه، فخصائص الأسلوبية للحداثة في الشعر العربي المعاصر يمكن تحديدها انطلاقا من هذا القول في ثلاث مستويات وهي المستوى الإيقاعي والمستوى اللغوي والمستوى الدلالي. وهناك جوانب أسلوبية فرعية محددة لسمات الحداثة الشعرية تناسلت عن هذه المستويات الكبرى.

4- الإيقاع الشعري الحداثي

يمكن أن نلمس السمات الأسلوبية للقصيدة الحداثية من خلال التغيير الذي حدث على هذه المستويات الثلاث. بدءاً بالمستوى الإيقاعي، والذي يمكن القول أنه هو نقطة الانطلاق للدخول إلى مرحلة الحداثة، حيث نجد أن الشعر المعاصر: "قد حاول التحرر من سلطان الوزن والقافية الموحدة كرد فعل للملل الذي انتاب الشعراء من الرتابة التي طبعت الشعر العربي على المدى الطويل وبعامل الانفتاح على المضامين والأشكال الجديدة عند الغرب وتطلع الشعراء إلى تكسير الحدود بين الأجناس الأدبية، أي محاولة خلق القصة والملحمة والمسرحية في الشعر كما هو الشأن في النثر، ونظرا لكون الأشكال القديمة لا تستوعب المضامين الجديدة ثم تجاوزه لها إلى أشكال مختلفة أخرى." [3] واستنادا إلى الشكل الخارجي للقصيدة الحديثة يتضح أن : "هناك أنماط متعددة، من بينها (القصيدة الممزوجة) وهي قصيدة تقوم إما على المزج بين أبيات كلاسيكية وأبيات حرة كما نجد عند أدونيس والسياب... وإما على المزج بين الشعر الحر والنثر الشعري في قصيدة واحدة ثم هناك قصيدة النثر." [4] ثم الشعر الحر الذي نادت به نازك الملائكة بتسمياته المتعددة، كشعر التفعلة والشعر المرسل، والشعر المنطلق.

ولعل المتتبع للإنتاج الشعري المعاصر يلاحظ أن هذا الإنتاج تميز بتعددية ثرية من الأنواع الفنية الناتجة عن جهد شخصي أو مستلهمة من الإنتاج الشعري العالمي.[5]

إضافة إلى ذلك فإننا نجد القصيدة القصيرة والقصيدة المتوسطة التي يتراوح طولها بين صفحة وصفحة ونصف، ومع تكاثر المحاولات الشعرية، ظهرت أشكال جديدة للقصيدة والتي طلعت علينا بأنماط مستحدثة كالقصيدة الطويلة، والمطولة والعملاقة. ونصف المطولة، ثم في المقابل نجد القصيدة الصغرى أو المومضة.

وقد بدأنا نشهد إلى جانب الشكل البسيط المستوى الذي لا يزال قائما في بعض الإنتاج الحديث، ولادة أشكال ذات نظام خاص ومبني، وفيها يقدم الشكل الأول سلسلة متتابعة من الأبيات والأسطر غير المنتظمة بالطبع المدفوعة حتى نهاية القصيدة والموزعة على كثل تفصلها عن بعضها مساحات فارغة أو إشارات خطية، فإن الأشكال المنتظمة تلتقي

بصورة واسعة مع الكتابة الشعرية الحديثة في الغرب حيث نجد قصائد ذات مقاطع أو اللوحات المرقمة أو الحاملة لعناوين ثانوية أو القصيدة المؤلفة من أغان عدة وحركات مؤلفة.

هذا من حيث البناء الإيقاعي الخارجي للقصيدة، أما من حيث البناء الإيقاعي الداخلي فالأمر أكثر أهمية وأكثر تعقيدا. إذ أن النظم أو الوزن الشعري كف عن أن يشكل الشرط الأساسي أو الأولي للحقيقة الشعرية المعاصرة ولم تعد مشكلة القصيدة العربية الحديثة مشكلة نص موزون، وإنما مشكلة عمل شعري. فأبرز ما ينبغي أن يميز القصيدة الحديثة هو ما يمكن تسميته تجاوزا بالوحدة بين طبيعة الرؤيا ومختلف العناصر المكونة لها من أدوات اللغة والفكر.[6]

2- اللغة الشعرية الحداثية

2-1- اختيار الكلمات

إن الشعر المعاصر "لم يعد قولا موزونا مقفى يدل على معنى" على حد تعريف قدامة بن جعفر، كما أنه ليس ارتجالا أو صناعة كما تذهب جل التعاريف القديمة، وهو ليس "تعبيرا" وحسب، كما يحاول رواد الحركة الرومنسية ... وإنما الشعر المعاصر، في عرف ووعي أبرز روادها أدونيس، يبقى "رؤيا تنفلت من كل محاولة لتحديث الشعر على ما في دلالة الرؤيا من حدث وتبصر واستيطان يخرق المرئي إلى ما وراءه ويتجاوز الحداثة والواقعية إلى جوهر الإبداع. إن هدف الشعر المعاصر هو الشعر وحده."[7]

من هذا المنطلق، يمكن التفريق بين نمطين من الشعر أحدهما قديم يعتمد اللغة التعبيرية الموصلة. والثاني حداثي يعتمد اللغة المتفجرة الخلاقة فـ"اللغة الشعرية الحديثة ثورة على اللغة القديمة والدلالات الموروثة فهي تحاول صياغة دلالتها عبر أنساقها النصية الحديثة."[8] وهنا يحدد أدونيس موقف الشاعر المعاصر من اللغة. "فلغة الشعر ينبغي أن تكون اللغة الإشارة، في حين أن اللغة العادية هي اللغة الإيضاح. فالشعر، بمعنى ما، جعل اللغة تقول ما لم تتعلم أن تقوله(...) ما لا تعرف اللغة العادية ان تترجمه؛ هو أحد مجالات الشعر. يصبح الشعر في هذه الحالة ثورة مستمرة على اللغة (...) لأن لغة الشعر ليست لغة تعبيرية بقدر ما هي لغة خلق وللكلمة عادة معنى مباشرا ولكنها في الشعر تتجاوزه إلى معنى أوسع

وأعمق. لابد للكلمة في الشعر من أن تعلو ذاتها. أن تزخر بأكثر مما تعد به وأن تشير أكثر مما تقول.

فليست الكلمة في الشعر تقديما دقيقا أو عرضا محكما لفكرة أو موضوع ما. ولكنها رحم لخصب جديد. الكلمة في الشعر ليست مجموعة متآلفة من الأصوات تدل اصطلاحا على واقع أو شيء ما وإنما هي صورة صوتية وحدسية. والعلاقة بين معناها ولفظها تقوم إما على اقتران الصوت بالشيء وإما على اقترانه بالحدس."[9]

ومن بين إشكالات اللغة في الشعر العربي الحديث. نذكر فكرة نادى بها ت. إليوت وتبناها دعاة الحداثة، وإن كانوا قد اختلفوا في طبيعة فهمها، وهي أن "الشعر يجب أن لا يبتعد كثيرا عن اللغة العادية اليومية التي نستعملها." [10]

وهذا ما تبناه كل من الدكتور عز الدين إسماعيل ومحمد النويهي ونقاد آخرين ومن الشعراء يوسف الخال."لكن عز الدين إسماعيل يسارع إلى إبعاد كل شبهة يتضح من خلالها الدعوة إلى العامية عندما يؤكد أنه ليس المقصود بلغة الناس هنا كلمات الناس التي تجري على ألسنتهم في الحياة اليومية، وإنما المقصود هو روح اللغة كما يتمثل في كلماتهم. إذ لا يمكن للشاعر المبدع أن يستخدم في شعره اللغة كما يستخدمها الناس في حياتهم المعيشية العادية، فالمفروض في لغة الشعر ألا تكون هي لغة الناس ، وأن تكون لغتهم في آن واحد، وفي هذا تناقض ظاهر ولكن الحقيقة أن لغة الشعر هي دائما كذلك. وهذا التناقض الظاهر هو سر الشعر فيها." [11]

وفي المقابل نجد يوسف الخال ينطلق من مقولة إليوت تلك، ليدعو إلى اختراق "جدار اللغة ويبشر بالعامية واعتماد الكلام الحي المحكي أساسا لصياغة اللغة العربية الأدبية المكتوبة باعتبار أن التجربة الماضية استنفذت كل طاقة اللغة الفصيحة وأشكال موسيقاها الشعرية."[12]

ولكن أدونيس لا يشارك زميله هذا الرأي، بل يدافع عن الفصحى بحرارة، ويتهم من يدعو إلى العامية بالجهل. يقول في هذا الصدد: "يدور كلام الكثير على إحلال اللغة الدارجة محل اللغة الفصحى ويعتقد الذين يقولون هذا الكلام أن اعتماد اللغة الدارجة ما يحل قضايا

ثقافتنا (...) ويجعلها وثيقة الصلة بالشعب (...) إن هذا القول تبسيطي جدا، ينظر إلى اللغة من حيث أنها وسيلة عملية للتخاطب والتفاهم. لا من حيث أنها وسيلة إبداع ينظرون إليها أفقيا لا عموديا."[13]

2-2- الخيال والتخييل والتخيل

من بين الظواهر الجديدة في الشعر المعاصر: "وثبة الخيال وثبة واسعة والصوفية في الغزل فلم يعد يهم الشاعر الحديث الردف والعطف بل حانت منه التفاتة إلى الصوت والحنان والهدوء والرقة."[14] لكن ليس مصطلح "التخييل" مقتصرا على الحداثة الشعرية بل هو قديم ربما تعود جذوره إلى الطرح الأرسطي الخاص بالمحاكاة والتمثيل. ويتجه محمد بنيس إلى أن "التخيل مصطلح فلسفي استقاه الفلاسفة العرب من أرسطو (...) واستعمله الجرجاني عبد القاهر مفيدا من أرسطو، ولكن ضمن استراتيجية مغايرة، فالجرجاني يفرد للتخيل مرتبة أدنى من الاستعارة، وبذلك ينتصر للعقلي لا للتخيلي (...) لكن أدونيس لديه مفهوم آخر للتخييل إذ نجده على النحو التالي: "التخيل وهو يعني شيئا اشمل وأعمق من الخيال، فالتخيل هو رؤية الغيب، ومعنى التخييل نجده عند معظم الصوفيين ونجده عند ابن سنا عند كلامه عن الإشراق (...) والبديل الشعري للانهاية هو التخييل أو التصور (...) وأعنى بالتخييل القوة الرؤياوية التي تكشف ما وراء الواقع فيما يحتضن الواقع (...) وتصبح القصيدة جسرا بين الحاضر والمستقبل."[15]

2-3- الرمز والأسطورة

من الظواهر الجديدة في الشعر الحديث كذلك استعمال "الرمز والأسطورة التي خلا الأدب القديم منها بمفهومها الحديث. وما آثاره الشعر الذي يعتمد الرمز والأسطورة من خلافات واسعة شأن كل جديد طارئ."[16]

يعتبر عز الدين إسماعيل من أبرز الذين أوضحوا أصول استخدام الأسطورة في الشعر العربي الحديث. فهو يرى أنه مهما يكن الرمز الذي يستخدمه الشاعر ضارب بجذوره في التاريخ. فإنه يتوجب على الشاعر المعاصر لن يجيد ربطها بالحاضرة والتجربة الحالية وأن تكون قوتها التعبيرية نابعة منها. فالقيمة في لحظة التجربة ذاتها وليست راجعة لا إلى صفة الديمومة

التي لهذه الرموز ولا إلى قدمها ... كذلك بالنسبة للأسطورة القديمة أو مع شخوصها يخضع . أو ينبغي أن يخضع . لنفس المبادئ التي تحكم استخدام الرمز الشعري ذلك أن الأسطورة . في رأيه أقرب إلى أن تكون جمعا بين طائفة من الرموز المتجاوبة يجسم فيها الإنسان وجهة نظر شاملة في الحقيقة الواقعة وهذا التجاوب بين رموز الأسطورة لا يمثل علاقات واضحة ومنطقية بينها، وإنما هي في الغالب علاقات "جدلية" ومن ثم تعود رموز الأسطورة لكي تخضع في الشعر لما يسميه الدكتور إسماعيل "منطق السياق الشعري" شأنها في ذلك شأن الرموز غير المرتبطة بأسطورة."[17]

وحاول معظم المهتمين بالأدب الحديث تلمس الأسباب التي دفعت شعراء الحداثة إلى إقامة هذا الترابط العضوي والأساسي بين الشعر والأسطورة فلاحظوا أنها تعود لتأثير الأدب الغربي من جهة ولأسباب تتعلق بطبيعة الأسطورة ومنهج الأسطورة من جهة ثانية، "المنهج الأسطوري إذن هو تقديم التجربة في صورة رمزية. وقد كانت هذه الصورة من التعبير أقدم صورة عرفها الإنسان. وما تزال حتى اليوم أصدق وأقرب صورة للتعبير."[18]

وقد ساعدت عوامل أخرى على تعامل شعراء الحداثة مع الأسطورة فللأسطورة جاذبية خاصة لأنها تصل بين الإنسان والطبيعة. وهذا ما ذهب إليه إحسان عباس من خلال قوله: "أما من الناحية الفنية الخالصة فالأسطورة تسعف الشاعر على الربط بين أحلام العقل الباطن ونشاط العقل الظاهر. والربط بين الماضي والحاضر. والتوحيد بين التجربة الذاتية والتجربة الجماعية وإخراج القصيدة من الغنائية المحض. وتساعد على تنويع أشكال التركيب والبناء." [19]

ويمكن تقسيم الرموز الموجودة في الشعر العربي المعاصر إلى عدة أنواع منها:

1) الرموز الأسطورية : مثل أدونيس، عشتار، وسيزيف ... .

2) رموز دينية مثل الأنبياء عليهم السلام، وبعض الشخصيات الإسلامية مثل الصحابة والخلفاء ... .

3) رموز تاريخية: تجمع بين الأدب والسياسة والدين، مهيار الدمشقي وطرفة بن العبد والحلاج ... .

4) رموز طبيعية مثل النار، الريح ، المطر، الثلج.

5) رموز معاصرة: بودلير إليوت ... .

2-4- الغموض الشعري

من الظواهر الجديدة كذلك في الشعر الحديث، ظاهرة الغموض الشعري، "فلا شك في أن الغموض، في حد ذاته، لم يكن هدفا من أهداف دعاة الحداثة، كما لم يكن هذا من أهداف الرمزيين من قبل، وإنما هو طبيعة لتعامل هؤلاء وأولئك مع اللغة. ولفهم هؤلاء وأولئك لطبيعة الشعر وغاية الشعر."[20]

ويرى رامبو أن الغموض عنصر الشعر الأساس كما أنه عنصر الموسيقى الأول، فالإيضاح والبوح بكامل الأشياء يعري هذه الأشياء من مثاليتها وجمالها الأرفع ومن مسحة الحلم الجميلة. فلينف الشاعر الوضوح وليعمد إلى خلق جو ضبابي منطو على كل عجيب مبهم[21].

لذلك من الممكن أن ننظر إلى الغموض في الشعر على أنه صفة إيجابية وليس صفة سلبية. "فالغموض في الشعر خاصية في طبيعة "التفكير الشعري" وليست خاصية في طبيعة "التعبير الشفوي" وهي كذلك أشد ارتباطا بجوهر الشعر وبأصوله التي نبتت منها (...) فالشعر لا يستخدم اللفظ المعتاد بدلالته المحددة التي تتعلمها (...) وهو كذلك لا يستخدم اللفظ بدلالته التي نقصدها حين نستخدمه في حياتنا اليومية ثم إنه كذلك لا يفسر لنا الأشياء تفسيرا منطقيا يقبله العقل ومن ثم فإننا نصف الشاعر بأنه غامض، والحقيقة أننا لا نحكم عليه هذا الحكم إلا لأننا منطقيون. ولأننا اعتدنا أن نتعامل باللغة في وضوح.

أما الشاعر فيدرك الأشياء إدراكا أبعد مدى مما تصنع، وهو كذلك لا يجد في لغتنا الناجزة من الألفاظ وصور التعبير ما يشرح به هذا الإدراك في دقة واثقان، وهو من هنا يذهب إلى الاختراع. اختراع الألفاظ واختراع صور التعبير." [22]

3- السمات الدلالية للحداثة الشعرية

من أهم الخصائص المميزة للشعر المعاصر، تبلور شخصية الشاعر الذي فطن إلى مكانه الصحيح من الموكب، فهو لم يعد مزهوا بالغناء والحداء والهجاء بل رام منزلة أكرم حين اضطلع بتوجيه الجموع بشعره، ثم الفخر الشخصي حين استيقظ فيه الشعور الوطني والإحساس بالتعب. وقد لعبت الكلمة شعرا ونثرا دورا كبيرا في النهضة الحاضرة في سائر البلاد العربية، بما مهدت لها من إحياء الثقة بالنفس، وحفز طموح الإنسان العربي، وإثارة التمرد فيه، التمرد ضد الاستعمار والتمرد على العيوب الاجتماعية، وبهذا كان الأدب منطلقا لأشواق الحرية في هذه المنطقة.[23]

فمنذ بدايات حركة الحداثة، ومع نازك الملائكة بالتحديد، كان الموقف غاية في الوضوح، فقد رأت نازك أنه من الوجهة الفنية، يبدو أن الدعوة تلح على أن الشعر يجب أن يكون اجتماعيا.

لكن نجد أدونيس يرفض تسييس الكتابة، رفضا مطلقا، حيث يرى أن: "الكاتب العربي المعاصر يواجه قضية إبداعية يمكن تلخيصها في أنه يسيس كتابته نظريا دون أن يكون له عمليا تأثير سياسي، وفي هذا كثيرا ما يتخلى عن دوره الخلاق في عالم الكلمة دون أن يتمكن من القيام بدوره الخلاق في عالم السياسة."[24]

ولعل من أبرز السمات الأسلوبية الدلالية في الشعر المعاصر "شيوع السخرية وأسبابها. ويتصل بشيوع السخرية، شيوع السؤال الحائر: ما الإنسان؟ ما كنهه؟ ما سر وجوده؟ هذه الأسئلة التي استغرقت عند بعض الشعراء أكثر من مائتين بيتا وظل بعد هذا ظامئا عند صاحب (الجداول) فخرج من حيرته بأن هذه الموضوعات "طلاسم". ومن تأثير علم النفس على الشعر الحديث اصطناعه للإيحاء الشعري، كما يصطنع الشعر الحديث "العناوين" للقصائد متأثرا بشعراء الغرب.وأحيانا يقدم الشعراء قصائدهم بسطور تدل عليها كما كان يفعل الكتاب في أوروبا في القرن التاسع عشر.(...) ومن السمات البارزة كذلك احتفال الشعر الحديث بالطبيعة والنفاد إلى أسرارها المبثوثة في الكون. فما يكاد يعلو ديوان من التفاته إليها أو من صلاة في محرابها. كما نرى أيضا نضوج الشعر الاجتماعي الذي يمثل جانبا كبيرا من

دواويننا لم يعد الشعر من تحف القصور أو أبواق السادة، بل غدا يستمد مادته من صميم الحياة فأصبح يستوقف الشاعر الصافي النجفي : بائع الحصير، وصياغ الأحذية، والسائل القروي.

كما نجد أيضا تنوعا في الأغراض والألوان الشعرية من شعر قصصي، وفلسفي، وملحمي، ورمزي، وعقلي بالمعنى العلمي لا التأملات والآراء الذاتية كما في شعر أبي العلاء."[25]

ومن السمات الهامة كذلك في الشعر المعاصر: "وحدة الموضوع فلم يعد البيت هو وحدة القصيدة بل أصبح الشاعر الحديث يؤمن بمذهب علم النفس الذي يرى أن القصيدة تتألف من وثبات لا من أبيات. بل تجاوزت الوحدة القصيدة. إلى الديوان فبدأت الوحدة الديوانية في الشعر الحديث."[26]

خلاصة

عموما يتضح أن السمات الأسلوبية للقصيدة الحداثية، ترتكز على التجديد المستمر للبناء الخارجي والداخلي للنص الشعري إيقاعيا باعتباره نقطة انطلاق في الثورة على القديم والدخول إلى مرحلة الحداثة الشعرية، والتحرر من سلطان الوزن والقافية، فتعددت أشكال القصيدة الشعرية. ولغويا حيث أصبح الشعر رؤيا يعتمد اللغة الإشارة في مقابل اللغة العادية، إذ أصبح الانغماس في عالم الخيال والصوفية ثم استعمال الرمز الأسطوري الذي أصبح أساس العملية الإبداعية الشعرية، وكل هذا كرس ما اصطلح عليه بظاهرة الغموض. ودلاليا، حيث أصبح الشعر يعرض للموضوعات المتصلة بالشاعر وقضياه ومعاناته، ثم توزع الأغراض بين شعر قصصي وفلسفي وملحمي ورمزي.

لائحة المراجع

- إحسان عباس، اتجاهات الشعر العربي المعاصر، دار الشروق. بيروت لبنان ط2، 1992.
- أدونيس : مقدمة للشعر العربي، ط1، دار العودة بيروت 1971.
- أدونيس، زمن الشعر، ط1، دار العودة، بيروت 1972.
- أدونيس، فاتحة لنهاية القرن. بيانات من أجل ثقافة عربية جديدة، دار العودة بيروت، ط1، 1980
- إسماعيل عز الدين: الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره. ط2، دار العودة بيروت ، 1972.

- عبد السلام محمود عبد الرحمن: إشكالية الحداثة. مجلة عالم الفكر. ع2.المجلد 30 أكتوبر- ديسمبر 2001.
- العبد حمود محمد. الحداثة في الشعر العربي المعاصر بيانها ومظهرها. دار الكتاب اللبناني. بيروت لبنان. ط ا، 1986
- المرزوقي أحمد: شرح ديوان الحماسة، تحقيق. أحمد أمين و عبد السلام هارون، دار الجيل ، ط ا، بيروت، 1991.
- المعداوي أحمد: أزمة الحداثة في الشعر العربي الحديث. دار الآفاق. المغرب، د.ط.
- نعمة أحمد فؤاد : خصائص الشعر الحديث، مطبعة مخيمر، د.ط 1971.

الهوامش والإحالات

[1] المرزوقي أحمد: شرح ديوان الحماسة، تح. أحمد أمين و عبد السلام هارون، دار الجيل ، ط ا، بيروت، 1991، ص 10، 11.

[2] أحمد المعداوي: أزمة الحداثة في الشعر العربي الحديث. دار الآفاق. المغرب د.ط ص7.

[3] د.نعمة أحمد فؤاد : خصائص الشعر الحديث، مطبعة مخيمر، د.ط 1971، ص 29.

[4] محمد العبد حمود: الحداثة في الشعر العربي المعاصر، ص 73.

[5] نفسه، ص 74.

[6] الحداثة في الشعر العربي المعاصر.ص 74، 75. بتصرف

[7] عبد الرحمن عبد السلام محمود: إشكالية الحداثة. مجلة عالم الفكر. ع2.المجلد 30 أكتوبر- ديسمبر 2001. ص 88.

[8] إشكالية الحداثة. مجلة عالم الفكر ص 89.

[9] أدونيس : مقدمة للشعر العربي، ط ا، دار العودة بيروت 1971. ص 125، 126، 127.

[10] الحداثة في الشعر العربي المعاصر.ص 163.

[11] عز الدين إسماعيل: الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره. ط اا، دار العودة 1972، بيروت ص 176،179.

[12] الحداثة في الشعر العربي المعاصر.ص 164. بتصرف

[13] فاتحة لنهاية القرن. ص 60.

[14] خصائص الشعر الحديث، ص 4.

[15] إشكالية الحداثة. عالم الفكر ع2. م30. 2001. ص 90

[16] خصائص الشعر الحديث، ص 5.

[17] الحداثة في الشعر العربي المعاصر.ص 144. بتصرف

[18] الحداثة في الشعر العربي المعاصر 148.

[19] اتجاهات الشعر العربي، ص 165.

[20] الحداثة في الشعر العربي المعاصر.ص 165.

[21] إيليا حاوي، الرمز والسريالية في الشعر الغربي والعربي، ص 23. نقلا عن د.عز الدين إسماعيل الشعر العربي المعاصر.

[22] الشعر العربي المعاصر. ص 190، 192.

[23] خصائص الشعر الحديث. ص 3، 4. بتصرف.

[24] أدونيس، زمن الشعر، ط1، دار العودة، بيروت 1972. ص 134.

[25] خصائص الشعر الحديث. ص 5، 6.

[26] نفسه، ص 28.